الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول:

أ) تعريف الوسائل التعليمية

كانت عملية تعليمية هي عملية في مواصلات يعني عملية في بلوغ التوصية من مصدر التوصية باستعمال المجارى أو الوسيل إلى مستلم التوصية. ولذلك فساوينا أن مصدر التوصية هو المعلم في الفصل، والتوصية هي المادة أو الدروس والمجارى. والوسيلة التعليمية هي السبورة أو التليفزيون أو الكشاف أو الصور الجميلة أو غيرها. وأما مستلم التوصية هو التلميذ وهؤلاء أجزاء في عملية تعليمية.

وكان وجود الوسائل التعليمية في عملية تعليمية واجبا في العصر الحديث لأن أهمية الوسائل التعليمية في مساعدة المعلم في التعليم. فرأت سوهرسيمي أريكونطا في كتابها أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستعملها المعلم كالوسيطة في عملية تعليمية لرفع كفاية وفائدة في بلوغ أهداف التعليم.

ثم احدثت الكاتبة خلاصة من تعريف الوسائل التعليمية أنها كل ما يستعملها المعلم لتوصيل المادة إلى تلاميذه. لذلك، وجب على المعلم اختار الوسائل التعليمية المناسبة بالدرس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) أنواع الوسائل التعليمية

كما عرفنا أن الوسائل التعليمية كثيرة من الوسائل القديمة أو التقليدية إلى الوسائل العصرية، من الوسائل الغالية وغيرها. وقسمت الوسائل التعليمية إلى مجموعات بموجب أساس طريقة تقديمها نوعين يعني: الوسائل التعليمية حسية هي ما تؤثر في القوى العقيلة بواسطة الحاسة بعرض نفس الشيئ نموذجه أو صورته ونحو ذلك، ولغوية هي ما تؤثر في القوى العقيلة بواسطة الالفاظ كالتضيح بذكر المثال أو التعريف.

وإذا مبنى على أساس استعمال الحاسة فقسمت الوسائل التعليمية إلى ثلاث مجموعات يعني:

١- الوسائل السمعية

الوسائل التي تخاطب حاسة السمع "الأذن" وأمثال منها: كالراديو أو الاسطونات أو الاشرطة التسجيلة أو غيرها.

٢- الوسائل البصرية

الوسائل التي تخاطب الحاسة البصر "العين"، الوسيلة البصرية هي الخريطة، ومرادها الوسيلة التعليمية التي تقديمها تخطيطيا باستخدام الرمز البصرية لتحصيل الأخبار التي تدل على ترقية الأشياء والرأي والمعهد والناس والفرقة من جهة المكان والوقت[١]. وأما امثال منها: كالصوار المتحركة أو الفتوغرافية أو اللوحات أو الشريح أو الأفلام.

---

[١] ترجم من

Asnawir dan Usman Basyiruddin, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Perss, 2002), 33.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- الوسائل السمعية البصرية

الوسائل التي تخاطب الحاستين معا "السمع والبصر" وامثالها منها: كالصوار المتحركة الناطقة والتسجيلات الصوتية المصاحب للشراح وغيرها.

وقسمت الوسائل التعليمية على أساس شكل وسائل نوعين يعني: الوسائل الكبيرة أي الوسائل المركبة والغالية مثل: تلفيزيون وكومبيوتر وغيرها، والوسائل الصغيرة أي الوسائل البسيطة مثل: سبورة وصور وراديو وغيرها.

ومن أنواع الوسائل التعليمية فيستطيع المعلم أن يحتارها بمناسبة الدرس، وتطورت الوسائل التعليمية بمناسبة تقدم التكنولوجية.

ج) كيفية اختار الوسائل التعليمية الجيدة

ليست كل الوسيلة جيدة للتعليم وكذلك ليست كل الوسيلة الغالية جيدة لكل التعليم، لكن الوسائل التعليمية تسمى بجيدة إذا كان التلاميذ يستطيعون أن ينالوا أهداف أو غاية التعليم جيدا بها. لذلك، استخدام الوسائل التعليمية المتعلقة بغاية التعلم ومادة التعليم وسهولة نيل الوسائل المحتاجة وطاقة المدرسة لاستخدامها في التعليم[٢].

الاحسن في اختيار الوسائل التعليمية ينبغي أن ينظر إلى المعيار الاتي:

١- تكون الوسائل التعليمية مناسبة بغاية التعلم يعني تختار الوسائل التعليمية بالنظرة إلى الاهداف

٢- تكون الوسائل التعليمية تعضد على مادة التعلم

٣- تكون الوسائل التعليمية سهلا في نيلها

٤- يكون المدرس قادر استخدامها

---

[٢] ترجم من

Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2005), 4.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- تكون الوسائل التعليمية مناسبة بدرجة ذكاء التلاميذ

د) تعريف الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)"

الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" هي احدى من الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية من سومنف مادورا. هذه الوسائل التعليمية البصرية مصنوع من القرطاس التي شكلها مربع ولونه أبيض، وكروي ولونه أزرق وأحمر كساعة الجدار تقليبا. فيها تتكون من الرموز النحو المأخوذة من كتاب "مختصر جدا (الجرمية)" عن قواعد النحو أي علامة الاعراب في الاسم والفعل أساسيا لتسهيل التلاميذ في فهم درس اللغة العربية خاصة في قواعد النحو. وهذه الوسائل التعليمية من الوسائل التعليمية بطاقة سحرية (Magic Card).

وأما هذه الوسائل التعليمية هي وسيلة إلى تحديث أساليب بحث التربوي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ولترقية مهارات اتصال اللغوي خاصة في مهارة الكتابة في قواعد النحو. وهذه الوسائل التعليمية تحسين وسائل الاستفادة من نتائج الدراسة اللغة العربية.

هـ) أهداف استخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" في تعليم اللغة العربية

وأما أهداف استخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" في تعليم اللغة العربية كما يلي:

١- لتسعين المعلم في توصيل تعليم اللغة العربية خاصة في قواعد النحو

٢- لتسعين وتسهيل التلميذ في فهم اللغة العربية خاصة في قواعد النحو

٣- لتكوين اللغة العربية مفرحا ولا مللا للتلاميذ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و) خطوات استخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" في تعليم اللغة العربية كما يلي:

١- المعلم يقسم الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" إلى كل التلميذ في الفصل.

٢- المعلم يشرح كيفية استخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" إلى كل التلاميذ في الفصل. وأما كيفية هذه الوسائل التعليمية هي القرطاس التصوير الكروي التي لونها أزرق أو أحمر فيها السهم. والسهم يتوجه إلى باب المادة المناسبة، وكل أنشوطة سؤال. ثم المعلم يأمر التلاميذ لينظروا إلى القرطاس التصوير، وهو مخرمة التي فيها إعراب ومثاله عن قواعد النحو على باب المادة المناسبة.

٣- المعلم يشرح عن قواعد النحو باستخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" على المادة المناسبة في تعليم اللغة العربية.

٤- المعلم يسأل التلاميذ عن المادة التي قد شرحها باستخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" لمعرفة عن فهم التلاميذ.

٥- المعلم يأمر كل التلاميذ أن يكتبوا نموذج الاخر تتعلق بالمادة على القرطاس الذي يعطي المدرس أو تعطي المدرسة، ثم القرطاس يطبش على الجدار في الفصل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز) مزايا ونقائص استخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" في تعليم اللغة العربية

أما مزايا استخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" في تعليم اللغة العربية كما يلي:

١- مادة التعلم مبينة حتى تسهل التلاميذ أن تفهمها

٢- سهل تحميلها

٣- لاتمل للتلاميذ، ولا تنتهي قوة المعلم

٤- التلاميذ أكثر عمل التعليم

أما نقائص استخدام الوسائل التعليمية على رموز النحو المأخوذة من "مختصر جدا (الجرمية)" في تعليم اللغة العربية كما يلي:

١- كتابة الوسيلة صغيرة جدا

٢- يجب أن يفهم استخدام الوسيلة صحيحا

٣- التلاميذ لايهتمون ايضاح المعلم من الأول سيصعبون أن يفهموا المادة

٤- قليل إتقان المفردات للتلاميذ حتى يصعبون أن يصنعوا نموذج عن المادة[٣].

[3] Hasil observasi pembelajaran Bahasa Arab di MTs Intisyarul Ulum Sumbertaman Probolinggo pada tanggal 23 April – 23 Mei 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني:

أ) تعريف مهارة الكتابة

المهارة مصدر من مهر – مهر – مهارة والمراد فيها الاستطاعة. وأما الكتابة في اللغة تعني الجمع والشد والتنظيم، وأما الكتابة في الصطلاح بجمع الدلالات المتنوعة[٤].

الكتابة لغة مصدر من كتب يكتب كتابة، تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الانتاجية في اللغة، أو أحد فنون الارسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة[٥].

هي احدى من المهارات اللغوية الاربعية الفعالية الانتجية وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام، وهي تحويل الاصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الاخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة[٦].

مهارة الكتابة هي تدريب العاملين على الكتابة الادارية الموضوعية الدقيقة وتجنب الاخطاء الهجائية والاملائية، وهذا يطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلة معلومات اللغوية وترقية الأسلوب في الكتابة[٧].

تأتي بعد ذلك مرحلة النشاط الكتاب المتطور، وهي المرحلة التي ينظر فيها للكتابة كوسيلة للتعبير عن الافكار في شكل مسلسل طبقا لنظام تركيب اللغة، والهدف النهائي من هذا النشاط بالنسبة للكتاب هو القدرة على التعبير عن نفسه في صيغة مهذبة راقية تتطلب الاستخدام الفعال الثروة اللفظية وسائر تراكب اللغة،

---

[٤] أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية*، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ١٥٦.

[٥] نور هادي، *الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١ م)، ١٠٥.

[٦] محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية*، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٥ م)، ٢٠٥.

[٧] ترجم من

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Al-Misykat, 2009), 170.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا النشاط نسميه الانشاء (composition) ومن التعبير والانشاء تتكون من المهارة الثانية للكتابة وهى المهارة العقلية و الفكرية[٨].

ويميز تشار لز بروجرز ورونالد لنسفور في كتابهما "الكتابة فن اكتشاف الشكل والمعنى" والذي نشر تقرير عنه بمجلة الفيصل السعودية، ميزا بين ثلاثة أنواع رئيسية من الكتابة هي:

١- الكتابة التعبيرية: وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مربها الكاتب (وهذه هي ما تسمى في التربية بالكتابة الابداعية).

٢- الكتابة المعرفية: وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيئ يعتقد الكاتب أن من الضروري إخباره به، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تفكيرا تحليليا وقدرة على إكساب معنى لاشياء لامعنى لها في حد ذاتها. والمطلوب من كاتب المقال المعرفي أن يعرف قارئه جيدا، وأن يدرك حاجاته ورغباته. إن الكتابة المعرفية تفقد أهميتها ومغزاها إذا لم تتضمن معلومات وحقائق وأخبارا (وهذه الكتابة تشبه ما يسمى بالكتابة الوظيفية).

٣- الكتبة الاقتناعية: وهي تتفرع من الكتابة المعرفية، وفي الكتابة الاقتناعية يستعمل الكتابة العديد من الطرق لاقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي. إنه يلحأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لاقناع القارئ بارائه[٩].

---

[٨] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (المملكة العربية السعودية: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨)، ٢٣٣.

[٩] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*، (إيسيسكو: التربية والعلوم وانثقافة، ٢٠٠٦م)، ٦٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) أهمية مهارة الكتابة

قال حلدي: في علم الحديث أن لغة الكتابة لها فوائد في الحياة اليومية كما يلي:

١- للاعمال، منها العلامات في المكان العام كاشارة المرور، ورقعة المنتاج والارشاد كالادوات المنزلية، وقائمة الطعام ودليل الهاتف والرسالة في الإنتخابات العام والكمبيوتر اليدوية. والاختصار للاتصال الاجتماعي.

٢- للاخبار، منها الجريدة والمجلة والكتب بدون الخيالي والاعلان والكراس السياسي والتقرير العلمي وكتاب الدليل.

٣- للتسهيل، منها المجلة السلوانية والكتاب الخيالي والشعر والدراما وانشاء الجريدة وايضاح الافلام واللعبة فيها اللعبة في كمبيوتر[١٠].

والكتابة هي مهمة كوسيلة من الوسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدراس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ.

إن الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعليم اللغة. فهي تساعد الدراس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيرا في تعميق وتجويد مهارات اللغة الاخرى كالكلام والقراءة والاستماع أيضا باعتبار كتابة الاملاء نوعا من أنواع التدرب على الاستماع كما سنذكر في مكان اخر.

ليس من شك أن الكتابة من أهم المهارات اللغوية وتكمن أهميتها فيما يلي:

١- الكتابة هي ذاكرة الفراد والشعوب، حيث تحتفظ بخلاصة فكر الأمة وتراثها وتصونه من الضياع، فهي التي تستوعب التاريخ، وتدون أحداثه وحقائقه، وأمة

---

[١٠] ترجم من

Furqonul Aziz dan Cahaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1996), 129.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بلا تاريخ ضائعة ليس لها مكانة، كذلك فإن الكتابة تحفظ ما يريد الافراد حفظه من ذكريات وخواطر وما إلى ذلك.

٢- الكتابة أداة الابداع ووسيلته، فهي التي بوساطتها ينقل إلينا الأدباء والشعراء ما تفيض به قرائحهم من عذب القول وجميل القصيد، وهي التي حفظت لنا أروع النماذج الادبية وأرفعها.

٣- الكتابة أداة من أدوات الاعلام والدعوة خصوصا في عصرنا الحاضر حيث انتشرت المطبوعات والجرائد والمجلات والكتب وأصبح أمر الاستغناء عنها غير ممكن على الاطلاق، فهي تلعب دورا هاما في مختلف المجالات.

وهكذا يتضح لنا أن الكتابة ذات أهمية قصوى في حياتنا بمختلف جوابنا الخاصة والعامة.

ج) أهداف تعليم مهارة الكتابة

أهمية التعرف على دوافع الدارسين لتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها في تحقيق أهداف تعليم المهارة على هذه اللغة خاصة تعليم مهارة الكتابة وفي زيادة فاعلية التعليم والتعلم عند المعلمين.

حيث يقوم المعلم بتحديد الأهداف التعليمية لكل درس يدركه الطلاب، ويسعى هو إلى تحقيقه بالتدريس كما يسعى إلى قياسه مع نهاية كل درس. ولكي يكون حديثنا عن الأهداف إجرائيا، نقدم نماذج لبعض الأهداف العامة والخاصة من مهارة الكتابة في المستويات الثلاثة لتعلم اللغة كما يلي:

١- أهداف عامة:

- أن يكتب الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة
- أن يعرف قواعد الكتابة العربية ويطبقها في كتابته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- أهداف خاصة:

- المستوى المبتدئ:
  - أن يكتب الحروف العربية من اليمين إلى اليسير
  - أن يكتب بعض الجمل البسيطة عن طريق النقل
- المستوى المتوسط:
  - أن يكتب بطاقات الدعوات والتهاني
  - أن يدون بعض الأفكار والمذكرات البسيطة
- المستوى المتقدم:
  - أن يكتب موضوعا مقاليا حول فكرة يود التعبير عنها
  - أن يكتب بعض الموضوعات الوظيفية، كالرسائل والتقارير ... إلخ[١١].

يمكن تلخيص أهداف تعليم الكتابة في هدف رئيسى واحد (السيطرة على استخدام نظام بناء الجملة العربية في كتابة رسالة أو موضوع يستطيع العربي أن يفهمه). ومن أهم الأهداف المرتجاة من تعليم مهارة الكتابة كما يلي:

١- إقدار التلاميذ على التعبير عن كل مايختلج في نفسهم بعبارة سليمة في مبناها ومعناها تحقق الغرض وبالمطلوب

٢- تمكن التلاميذ من الاستجابة للمواقف الاجتماعية التي تلح عليهم للتفاعل معها والكتابة فيها مثل: كتابة المذكرات و الملخصات والرسائل وغير ذلك

٣- تدريب التلاميذ على دقة الملاحظة عند توظيف ما يعرض لهم من خبرات

٤- تدريب التلاميذ على الحصول والتصورات والمعارف والمعلومات التي يريد أن يكتب عنها من مظانها الصحيحة

٥- تعويد التلاميذ على السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة[١٢].

---

[١١] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*، (إيسيسكو: التربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦م)، ١٢٧.

[١٢] نور هادي، *الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١)، ١٧٦-١٧٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د) طريقة تدريس مهارة الكتابة

أما تدريس مهارة الكتابة في اللغة الأجنبية –وهي هنا اللغة العربية– فيما يتصل بالجانب الفكري من الكتابة فنعتقد في ضرورة الاكتفاء فيه بالاتجاه الأول ويصبح مستوى المهارة الفكرية في الكتابة باللغة العربية محدودا بجانب الوظيفي من الكتابة.

عندما ننادى باعداد الطالب اعدادا سليما قبل تكليفه كتابة موضوع في الانشاء فاننا نرمي إلى عدم جره إلى حالة من الفشل لاتحمد عاقبتها.

وكي يستطيع التلاميذ أن يكتب في اللغة الأجنبية يجب أن يمر بطريقة مرتبة منسقة خلال خمس مراحل من التحسن:

١– النسخ (Copying)

هذه المرحلة غالبا ما يستهان بها من قبل مدرسي اللغة الأجنبية وينظر إليها على أنها غير جديرة بالاهتمام من قبل التلاميذ الشباب. وهذا الموقف يجهل الحقيقة التي تشير إلى أن هناك كثيرا من المظاهر في اللغة الأجنبية تكون غريبة على التلميذ ويحتاج لأن يعود نفسه عليها إذا أراد أن يكتب اللغة بثقة وأمان[١٣].

٢– الاعادة دون الرجوع إلى الأصل (Reproduction)

خلال هذه المرحلة الثانية سوف يحاول التلميذ أن يكتب بدون أصل ماتعله شفويا، وقرأة في كتابه المدرسي، ومما يساعده على عمل ذلك بنجاح أن يكون قد تدرب جيدا على عادات الاتقان في مرحلة النسخ. ومن المهم أن تختلف الطرق خلال هذه المرحلة وأن يتطلب نشاط الكتابة من جانب التلميذ تنوعا في جمل المتعلمة، وأن يكون التركيز على دقة الاعادة، وأن يعقب التصحيح كل عمل يقوم به التلميذ[١٤].

---

[١٣] نفس المرجع، ١٨٥.

[١٤] نفس المرجع، ١٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- اعادة تركيب الأمثلة (Recombination)

يحتاج التلميذ في هذه المرحلة إلى تهيئة بسيطة، ويجب أن يكون العمل المطلوب اعادة تركيبه قد درس شفويا أو أخذ في القراءة، وأن يكون المعلم مقتنعا بأن التلميذ يستطيع أن يقول لنفسه بدقة ما يؤد كتابته، عندما يستطيع أن يكلفه باعادة تركيب الامثلة، وبذلك يهيئ له الحظ في كتابة صحيحة. وللوصول إلى مزيد من الدقة والنجاح تبني هذه التمارين شفويا في الصف أولا، وتستبعد التمارين التي لا تكون مستوعبة من قبل الطالبات[١٥].

٤- الكتابة الموجهة (Gudided writing)

هذه المرحلة هامة لأنها تشكل مرحلة العبور إلى الانشاء الحر، حيث يعطي التلميذ بعض الحرية لاختيار عبارات معجمية ونماذج تركيبية لكتابة التمرين. ومن الممكن في هذه المرحلة أن يجيب التلميذ على سلسلة من الاسئلة الهامة حول قطعة مقروءة، على أن توضع هذه الاسئلة في تتابع منطقي بحيث تكون الاجابات قطعة مصاغة بشكل جيد[١٦].

٥- الانشاء (Composition)

هذه المرحلة الاخيرة من الانشاء تشمل اختيارا فرديا للمفردات والتراكيب من أجعل التعبير عن معنى شخصي. ولابد من التنبه إلى خطأ يكثر وقوع التلاميذ فيه عندما يحاولون أن يكتبوا بلغتهم القومية ثم يترجموا ما كتبوا إلى اللغة الأجنبية، ظانين أن ذلك سوف يقود إلى تعبيرات اللغة الاجنبية. ولكن بطريقة التدريب المنظم الذي عرض سابقا سوف نحي الطالب من الانزلاق إلى هذا العمل[١٧].

---

[١٥] نفس المرجع، ١٨٧.

[١٦] نفس المرجع، ١٨٨- ١٨٩.

[١٧] نفس المرجع، ١٩٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ) تعريف قواعد النحو

قواعد جمع من القاعدة. وهي جمع القاعدة عن تركيب نحو اللغوي التي تكون مؤشرة استعمال اللغة. أما النحو لغة هو جهة وهدف، والنحو اصطلاحا النحو قواعد يعرف بهاوظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها. وإنه علم يعرف به أحوال أواخر الكلمة إعرابا وبناء. وهو قانون تأليف الكلام، وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجمل، حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها. وعند رأي أهل النحو هو المعلم عن الارشادات ومعالم تغيير أخير الجمل، وكالعلم الذي تعلم استعمال الكلمة عندما مستعمل في الجمل، حتى توجد حقيقة معناها[١٨].

وعلم النحو منذ انتشاره حتى الان مادام مادة الدراسة المتحركة عند أهل اللغوية في اللغة العربية. لأن علم النحو كاحدى الفروع اللغوية، يستطيع أن يدرس هذا العلم لحاجتين. الأول يدرس علم النحو كالوسيلة لفهم العلم الاخر الذي مراجعه تكتب باللغة العربية، مثل علم التفسير وعلم الحديث وعلم الفقه. والثاني يدرس علم النحو للهدف الأول (لاختصاص علم اللغة العربية). وهما يصيران مقلدين المنشئين المستمرين عند العربي منذ الزمان القديم حتى الان. لايكاد كل أهل دين الإسلامي منذ أخير قرن الهجرية الأولى حتى الان يملكون الاتقان الجيد في علم النحو. وعلم النحو فيه يشمل عن مركب وكلام وكلمة وإعراب ومبني وغيرها[١٩].

---

[١٨] ترجم من

Muhammad Khoiron Ghazali, *Ensi Mini Nahwu Sharf*, (Malang: Citra A Media, 2012), 2.

[١٩] ترجم من

Ainun Syarifah, *Nahwu I (Nahwu Aplikatif)*, (Surabaya: Putra Media Nusantara, 2012), 1.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و) أهمية الوسائل التعليمية في مهارة الكتابة في قواعد النحو

أهمية الوسائل التعليمية في مهارة الكتابة في قواعد النحو كما يلي:

١- الوسائل التعليمية هي وسائل الاتصال أو كل يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الافكار وتدريب التلاميذ على مهارة الكتابة في قواعد النحو واكتسابهم العادات واتجاحة الفهم.

٢- ولقد ساهمت الوسائل التعليمية بحفظ وافر في تسهيل مهمة معلم اللغة حيا ومشوقا يجب أن يستعين المعلم بوسائل في عمله في شرح الجمل والكلمات الجديدة دون الحاجة إلى استعمال لغة الدارس وتقوم المعينات المستخدمة في أنشطة الكتابة في قواعد النحو والتي تشتمل المحاكاة والاعادة بالوظائف التالية:

أ - تشتجيع التلاميذ على الكتابة

ب- توافير المعلومات التي تستخدمها التلاميذ في كتابتهم في قواعد النحو

ج- تساعد على ابتكار السابق الذي بجهل الكتابة في قواعد النحو للتلاميذ

د- تمد التلاميذ في استعمال اللغة وفي إعادة صياغة الكتابة في قواعد النحو

هـ- وتشتمل معينات الكتابة في قواعد النحو بالاضافة إلى معينات الاستماع على برامج الأنشطة مثل اللوحة البرية والالعاب اللغوية والرحلات الميدانية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث:

أ) مشكلات تعليم الكتابة في قواعد النحو

يرى بعض المعلمين للغة العربية أن لنظم الكتابة في قواعد النحو مشكلات كثيرة تتفاوت النظرة إليها بين الصعوبات التي تعيق تعلمها، والداعية إلى تبسيطها لتصبيح ممكنة التعلم كما يدعون.

ومن المشاكل التي ينظر إليها على أنها عائق في طريق الاملاء الصحيح والكتابة في قواعد النحو السليمة تمنعها من الوصول إلى الدرجة المقبولة من القدرة على ممارسة الكتابة في قواعد النحو بصورتها السليمة، ويمكن إجمال هذه منها:

١- المشكلة في نظام الشكل

٢- المشكلة في الاختلاف بين اللفظ والرسم

٣- المشكلة في اعتماد قواعد الاملاء على قواعد النحو

٤- المشكلة في صعوبة قواعد النحو

٥- المشكلة في اتصال الحروف مع بعضها عنه الكتابة في قواعد النحو وغير ذلك[٢٠].

ولكل تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها مشكلات، بعض المشكلات في تعليم مهارة الكتابة في قواعد النحو منها:

١- الخروج عن دائرة الموضوع والاستطراد إلى موضوعات أخرى مما يؤدي إلى التشتت والضياع في متاهات عديدة، وبذلك يفقد الموضوع تماسكه ووحدته، ويتوه القاريء بين شتى الافكار، ويفتقد بذلك الافتراق إلى التركيز إلى الافكار الأساسية في الموضوع

٢- الافتراق إلى الدقة في اختيار الكلمات، حيث يعمد الطالب أحيانا كثيرة إلى استخدام كلمات تبدو علاقتها بالمعنى المراد واهية جدا أو غير مناسبة، فمثلا

[٢٠] موسى حسن هديب، الكتابة والإملاء، عمان- الأردون: دار أسامة، ٢٠٠٢م، ٢٤-٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يمكن أن يلتقط الطالب كلمة (رتاج) ويستخدمها للشباك أو النافذة، فيقول: فتحت رتاج النافذة، ومن المعروف أن الرتاج هو الباب الضخم والمناسبة بينه وبين المعنى المراد مفقوده

٣- ويدخل في دائرة الاخطاء اللغوية عدم الدقة في استعمال الضمائر، فقد يستخدم الطالب ضمائر لايعرف مرجعها، أو يكون مرجعها متأخرا عنها، وهذا يدخل في باب الخطأ اللغوي كأن يقول: (تمزق غلافه الكتاب)، وكذلك الانتقال المفاجيء من الخطاب إلى الغيبة كأن يكتب مثلا: (فعليكم معشر القوام أن تتحلوا بالاخلاق الحميدة لأنهم - أعنى هؤلاء القوم — من خيرة المثفقين) أو من المفرد إلى الجمع، وذلك في غير باب (الالتفات) المعروف في البلاغة العربية

٤- الخطأ في بناء الجملة، وعدم مراعة مواطن والتأخير والذكر والحذف، ومراعاة الروابط بين الكلمات والجمل، واستخدام حروف المعاني في غير موضعها، واقحام الكلمات العامية، واستخدام صيغ اللهجة الدارجة، وما يتصل بذلك من أخطأ نحوية وصرفية، وعدم الدقة في استخدام علامات الترقيم ورداءة الخط[٢١].

وكذلك في تعليم اللغة العربية واللغة الإندونيسية فروق كثيرة، ومفهوم المشكلات هي مجموعات وشوكل التي تدل على تفريق التركيب بين اللغة الأولى واللغة الثانية مثل هو يقرأ القران. هذا من مشكلات التلميذ الإندونيسية في تعليم اللغة الأجنبية لأن لغتهم تفرق بين المتكمل والمخاطب ومتكلم مع الغير وكذلك في الوقت إما مضارعا أو ماضيا.

[٢١] محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية*، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، ١٩٩٥ م)، ٢١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فأما المشكلات في تعليم اللغة العربية والمراد في هذا البحث فهو جميع العائقة التي تواجهها التلاميذ في عملية تعليمهم للوصول إلى النجاح في دراستهم وتوجدها الباحثة خاصة مهارة الكتابة في قواعد النحو للتلاميذ.

ب) مشكلات تتعلق باللغة العربية

إن مشكلات تعليم اللغة نوعان منها: ما يعزى للمتغيرات الخارجية كالافتقار إلى مناهج دراسية أو كتب تعليمية أو معلمين أفكاء أو غيرها من إمكانات، وما يعزى للدارس نفسه سواء كانت صعوبات في التعلم أو أخطاء لغوية يقع فيها أو غيرها[٢٢].

في تعليم اللغة العربية يواجه التلاميذ عاملين، عوامل الدوافع وعوامل العواثق التي تؤثر في نجاحهم وقال تحتور في تعليم اللغة العربية وجدنا في الحياة اليومية المصطلحات الإندونيسية التي تظهر علية اصوات اللغة العربية مثل: كتاب وإنسان وغير ذلك من النظام اللغة العربية مستوى بتركيب اللغة الإندونيسية مثل لفظ اللغة العربية قرنت باللغة العربية وليس بالعربية وليس بالعربية اللغة كلمه الإنجليزية وهي اللغة العربية وذلك تدل على وجود العوامل الدوافع التي تسهلنا في تعليم اللغة العربية. ومن هنا وجدت مختلفات التي تكون عائقة في تعليم اللغة العربية وهي النحوية والصرفية.

[٢٢] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*، (إيسيسكو: التربية والعلوم وثقافة، ٢٠٠٦م)، ٢١. ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع:

أ) المحاولات في ترقية مهارة الكتابة في قواعد النحو

اللغة هي رموز كاصوات يستخدمها المجتمع الخاص للمواصلات والتفاعل[٢٣]. ونحن كالناس نحتاج التفاعل مع الاخرين أبدا لأننا بعضهم. ومن طرق تفاعل الناس مع الاخرين هي بوسيلة اتصال بعضهم بعض، إما بوسيلة استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. وكوسيلة للاتصال سوف تكون اللغة قادرة لانتقال الافكار والشعور[٢٤].

وبعد تعليم اللغة الأولى كون تعليم اللغة الثانية واللغة الأجنابية. اللغة الثانية هي اللغة يستخدمها المجتمع أو اللغة يدرسها الأطفال مع المجتمع في البيئة. واللغة الأجنبية هي اللغة يستخدمها الغريب أي في خارج بيئة المجتمع أو خارج البلاد.

واللغة العربية من اللغة الأجنبية مهمة لتعليمها لأن اللغة العربية كالوسيلة التعليمية الأولى وخاصة في دراسة المصادر الإسلامية. وبخصائصها هي من اللغات التي لها أدوار في العالم. ولاتكون كالوسيلة التعليمية الإسلامية ولكنها ذو فضل في رفع المعرفة والتكنولوجي، وتغنى اللغة العربية حزانة الثقافية الوطنية وكوسائل تغيير السياسي الدولية تظهر أدوارها في هذا الزمان.

وأهداف تعليم اللغة الأجنبية الأولى لترقية كفاءة التلاميذ في استخدام اللغة شفويا وكتابة. وكفاءة استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة العربية تسمى بمهارة اللغة العربية. والمهارة أربعة أقسام وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وبين هذه المهارات علاقة متبادلة. أما مهارة الاستماع والكلام تسمى بمهارة الاستقبالية،

---

[٢٣] ترجم من

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), 2.

[٢٤] ترجم من

Abdul Chaer dan Leonie, *Sosiolinguistik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), 18.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما مهارة القراءة والكتابة تسمى بمهارة الانتاجية. وهذا البحث لترقية كفاءة التلاميذ بمهارة الكتابة في قواعد النحو في تعليم اللغة العربية.

إن الكتابة في قواعد النحو عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مكتوب. إنها تركيب للرموز بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا. ويتحمل المعلم مسؤلية تدريب التلاميذ على يملكون مهارة الكتابة في قواعد النحو لترقية مهارة الكتابة في قواعد النحو التي يملكها التلاميذ.

وإن في ترقية مهارة الكتابة في قواعد النحو أن يتمكن المعلم من أن:

١- يعرف الكتابة العربية في قواعد النحو وقواعد الهجائية

٢- يستخدم في كتابته تركيب قواعد النحو صحيحا

٣- يسجل كتابة بعض الملاحظات أو التعبيرات الشفوية

٤- يكتب جملة كاملة المعنى يسمعها من متحدث

٥- يكتب إجابة عن ما يطرح عليه من اسئلة حول اسمه وعنوانه في وطنه وفي الدولة العربية التي يتعلم فيها، وعن مكان والوسيلة التعليمية

ب) الطريقة في ترقية مهارة الكتابة في قواعد النحو

أن اللغة العربية ليست مجرد مجموعة عشوائية من الاصوات والحروف والمفردات والتراكيب والجمل، إن لها نظاما. والحديث عن نظام اللغة يعني أن هناك مجموعة من القواعد اللغوية التي تحكم ظاهرة اللغة، والقواعد اللغوية هنا مفهوم أوسع من مفهوم النحو. ويطلق على القواعد اللغوية عادة مصطلح Grammer، بينما يطلق على النحو مصطلح Syntax يقول ديكنز وزميله رودز: إن المبادئ اللغوية تنضم بعضها إلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعض لتكون نظاما، هو القواعد التي تقدم وصفا واضحا صريحا وشاملا لكل جملة تتكون مجموعها اللغة.

وتكون الحقيقة الصحيحة أن الكتابة مهارة أقل استخدامها بين أربعة المهارة، خاصة في قواعد النحو التي نعلمها. نتحدث عن الحاجة والسعي لاستعداد التعليم في العالم، الكتابة في قواعد النحو هي أصعب المهارة للتكييف بين أربعة المهارة وعلى أي حال، المعلم هو العالم الصغير وكان دور الكتابة مشتركة مهمة. ولانعرف كثيرا عن تعليم الكتابة في قواعد النحو. ولو بعد أعمال البحث، حصوله يدل على عدم أحسن الطريقة لكل شخص ولو واحد الان كل واحد له أسلوب التعليم مختلف.

وكان علم النحو من أهم علوم اللغة العربية. لأن بدون قواعد النحو للغة العربية لايمكن على المحدثين اللغة العربية أن يتحدثوا بكلام فصيح، ولايمكن على الكتاب العربيين أن يكتبوا بتراكيب الجمل الصحيحة، وكذلك المترجمين لايستطيعون أن يترجموا النصوص العربية إلا بعلم قواعد النحو.

كما عرفنا بأن قواعد النحو مهمة في تعليم اللغة العربية وتطبيقها، سلام المتكلم بها فهما جيدا ولايقرأ النصوص العربية إلا بعلم قواعد النحو، فهذا لابد علينا أن يتعلمها. والنحو وسيلة عندما نجد الكتاب يقدمه كوسيلة لصحة الأسلوب وسلامة التراكيب وتقويم اللسان من الاعوجاج والزلل، هنا يقدم النحو من خلال نصوص موثقة أو قراءة نصوص أدبية، فاللغة كما يقولون أقدم من قواعدها وأوسع من معاجمها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتعليم الكتابة في قواعد النحو يستلزم تدريب التلاميذ على اكتساب خبرات في المراحل المختلفة للكتابة في قواعد النحو، بدأ من مرحلة ما قبل الكتابة في قواعد النحو التي يجمع فيها التلاميذ بيانات عما يريدون أن يكتبوا حولهم، وانتهاء بمرحلة التعديل والتجديد، والتي يعيد فيها التلاميذ النظر فيما كتبهم تطويرا وتحسينا لهم.

أما الحديث عن أنواع الكتابة في قواعد النحو، فليس هذا مجال الافاضة فيه، إذ هناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة في قواعد النحو، منها الخط بنوعيه (النسخ والرقعة)، ومنها الاملاء بأنواعها (منقول ومنظور واختباري) ومنها التعبير بأنواعه (المقيد والموجه والحر) والانشاء، ولكل من هذه الأنواع أهداف وأساليب تدريس فصلتها كتب طرق تدريس اللغة العربية خاصة مهارة الكتابة في قواعد النحو.

وأما طرق تعليم اللغات الأجنبية من حيث موقع القواعد النحوية فيها. فالنحو في بعضها يمثل الأساس الذي يستند إليه تعليم اللغة (طريقة النحو والترجمة)، والنحو في بعضها الاخر يمثل أحد الأسس ولكن أن يعلم بطريقة غير مباشرة (السمعية الشفوية)، والنحو في بعضها لايعلم وإنما يكتسب بالمران على استخدام اللغة في مواقف طبيعية (الطريقة المباشرة).

وعند تقويم طريقة في ترقية مهارة الكتابة في قواعد النحو، يسميه التماسك اللغوي ويقصد به مدى ترابط الجمل لتكيون بنية لغوية صحيحة ولتشكل وحدات لغوية (أو نحوية)، ويسميه الترابط المنطقي ويقصد به طريقة تنظيم هذه الجمل لتشكل وحدات ذات معنى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حيث تكوين الطريقة في ترقية مهارة الكتابة في قواعد النحو التي نريدها، يكون الحال المؤكد هو أن التلميذ يتعلم كثيرا ويتفقه تعليم المفردة وقواعد النحو بالكتابة. وللتلاميذ، خاصة من التلميذ الصميت والمفكر تكون الكتابة في قواعد النحو أجدر طريقة التعليم. ولانقدر حسن الكتابة في قواعد النحو مبالغا، ولكن للمعلم التوفيقي أن الكتابة في قواعد النحو تكون تغيير المركز والنشاط وتضيع الملل من نشاط اللسان المكثف. ولايظن المعلم الحكيم الكتابة في قواعد النحو كالمهارة تلزم اهمالها أو تسعيرها مبالغا[٢٥].

[٢٥] ترجم من
Furqonul Aziz dan Cahaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1996), 128.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id